

المشهد اللبناني

توتيرات سياسية بانتظار «التشاور» المؤجل سباق بين المهل والتحرك الشعبي



عاشت البلاد هذا الأسبوع تصعيداً في التوتر السياسي الحاد رغم جولة الاتصالات الهادفة إلى ترتيب اجتماع هيئة التشاور بعد أسبوع من الموعد المفترض. وإذا كانت طاولة الحوار في نسختها الأولى توقفت منذ تموز الماضي بسبب العدوان الإسرائيلي، فإن النسخة الثانية من التشاور حددت لها مهلة ١٥ يوماً، استنفذت منها القوى الحاكمة أسبوعاً بعدما حزم قاداتها حقائبهم مغادرين قبيل الموعد الذي ضربه صاحب المبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري وتبقى أمام الجميع أسبوع آخر للتشاور حدده مجدداً الرئيس بري للبحث في مصير حكومة الرئيس فؤاد السنيورة قبل اللجوء إلى مختلف الوسائل الديمقراطية ومنها الضغط السياسي والشعبي الذي أكد عليه أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله لإجبار هذه الحكومة على الاستقالة، إذ وضع فريق الأثرية أمام خيارين، إما القبول بحكومة الوحدة الوطنية، أو النزول إلى الشارع، مجدداً لذلك مهلة أسبوع للقاء التشاوري، وإلا فعلاً إذا لم يرد فريق ١٤ شباط الذهاب إلى المشاورات وحينذاك سيكون الهدف من الشارع ليس حكومة الوحدة بل الانتخابات النيابية المبكرة. وكان هذا الأسبوع صاحباً أيضاً على مستوى الخروقات الإسرائيلية المتعددة للسيادة اللبنانية تحت مسموع وأنظار «ليونيفيل» وذهول اللبنانيين ومطالبة رئيس مجلس النواب بصواريخ أرض - جو لحماية العاصمة، بينما أصاب الصمت أسنة نواب «الأكثرية» وصمت أذانهم عن سماع هدير الطائرات من فوق رؤوسهم في الجلسة النيابية التشريعية فصبوا جام غضبهم على رئيس الجمهورية العماد إميل لحود لأنه قال بعدم دستورية مسودة الاتفاق مع الأمم المتحدة لإقامة المحكمة ذات الطابع الدولي لمحاكمة المتهمين باغتيال الرئيس رفيق الحريري. وقد ردّ الرئيس لحود على الحملة قائلاً أن سببها «وجود من يريد أن يأخذ عبر تسييس المحكمة الدولية ما لم يتمكن من أخذه بالحرب». وقال انه أول من طلب من الأمم المتحدة إجراء تحقيق دولي في اغتيال الحريري.

وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري قد أعلن ان طاولة التشاور، التي كانت مقررة الاثنين الماضي قد تأجلت إلى المقبل بحضور جميع المدعويين باستثناء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وجاء التأجيل بعدما تبين لرئيس المجلس ارتباط بعض القيادات بمواعيد مسبقة في الخارج، الأمر الذي دفعه إلى رفض صيغة تقضي بحضور ممثلين عن الصف الأول، حاصراً الاستثناء بالسيد نصر الله «لأنه هدف معلن للأمركيين والإسرائيليين، حتى إذا قرر هو الحضور سأمنعه (...)

الحدث بعيون عربية

«شهر عسل» الاحتلال انتهى

تناولت الصحف العربية التطورات في العراق على خلفية إعلان الرئيس الأميركي جورج بوش عن قلقه لتصاعد العنف هناك، أو تشبيهه الوضع ببينيتام. وأثارت الخلافات القائمة والسجلات الدائرة بين الرئيس الأميركي وإدارته والحكومة العراقية التي باتت أيامها معدودة فهذه علامة على ان المقاومة العراقية نجحت وان «شهر العسل» بين الاحتلال والاتلاف الحاكم قد شارف على الانتهاء. وانتقدت نظام الأقاليم الذي أقره البرلمان العراقي لأنه وصفه للتقسيم والحرب الأهلية.

واعترفت «الوطن» السعودية إن الفيدرالية العراقية المزمع قيامها بعد ١٨ شهراً من المصادقة على نظام الأقاليم خطوة تقوض الدولة المركزية في العراق، وينشئ دويلات داخل الدولة ويشجع على قيام صراعات محلية لتقاسم النفوذ والثروة. وسألت أيضاً: هل توجد أزمة فعلية بين واشنطن وبغداد، سيذهب ضحيتها رئيس الوزراء نوري المالكي وحكومته؟ مشددة على ان هذا السؤال ستجيب عليه (...)

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

بحث رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع في مختلف التطورات الداخلية والإقليمية والدولية. وشارك في ندوة لـ «مركز نيكسون» حول لبنان. كما شارك الحزب في الاحتفال الذي أقامه الحزب الشيوعي في الذكرى الـ ٨٢ لتأسيسه. هذا ويواصل حزب الحوار تقديم مساعداته للمواطنين.

الحدث بعيون غربية

سياسة بوش في العراق خرقاء وغبية

ترصد الصحف الأميركية علاقة الإدارة الأميركية الحالية بالتطورات الدراماتيكية في العراق إذ يحاول الرئيس جورج بوش تقليص التأثير السلبي المتوقع للوضع المتردي هناك على الانتخابات النصفية للكونغرس المقرر إجراؤها في السابع من تشرين الثاني المقبل. ويجمع كثيرون على ان «ورطة» واشنطن صعبة ومتعددة الأسباب فالسياسة الأميركية في العراق خرقاء وغبية وان الخروج منها شبه مستحيل ولو حاول البعض إسداء النصائح لربما استطاعة احتواء «كارثة العراق». باختصار أكدت افتتاحيات الصحف الأميركية حول تأثير الحرب العراقية على انتخابات الكونغرس النصفية، حيث تحولت هذه الحرب إلى العامل والدافع الرئيسي للناخبين الأميركيين أثناء الإدلاء بأصواتهم مع ازدياد التذمر وعدم الرضى عن الطريقة التي تدير بها الإدارة الأميركية الحالية هذه الحرب. تحدثت «نيويورك تايمز» عن محاولة احتواء كارثة العراق، فالقضية، بصرف النظر عما يقوله الرئيس بوش، لا تتعلق بكسب أميركا للحرب في العراق، بقدر ما إذا كانت واشنطن تستطيع أن تقنذ نفسها من هذه الورطة دون أن تخلف وراءها حرباً أهلية لا نهاية لها، ودون أن تشر المزيد من الفوضى والالام في الشرق الأوسط، في الوقت الذي يتزايد فيه «الإرهاب» في العالم. وإذا أقرت ان أقصى ما يمكن للولايات المتحدة أن تقوم به الآن هو محاولة تأهيل قوات أمن عراقية قادرة على احتواء الصراع، ومنع تقسيم العراق وتوزيعه على جيرانه، اقترحت على واشنطن عدة خطوات ترى ان من شأنها أن تقلل من احتمالات نشوب فوضى عارمة بعد انسحاب القوات منها، وعلى رأسها تحجية وزير الدفاع الأميركي دونالد ريسفيلد، إذ لا أمل بتغيير الإستراتيجية في العراق طالما أنه يتربع على عرش «البنطاغون». وهذا ما قد يبعث برسالة للقادة العسكريين في الميدان بأن الإدارة تريد معرفة حقيقة ما يمكن وما لا يمكن إنقاذه. (...)

الحدث بعيون إسرائيلية

الغرب أو ما «حك جلدك سوى ظفرك»

تثير الصحف العبرية على نحو لافت ما تسميه الخطر النووي الإيراني. وإن كان هناك من يرى ان الحديث عن خطر إيراني مبالغ فيه! ويعود إلى طهران نفسها التي ترّوج لبرنامجها النووي وتطلق الكثير من المزاعم حول عدائها للدولة العبرية لحاجة النظام الإيراني إلى عامل توحيد ولكن الحقيقة ان الإيرانيين يخلاف رئيسهم المعزول أحمدي نجاد أناس لطفاء وودودين ولا علاقة لهم بأية قضايا خارج حدود بلادهم. ولكن هناك أيضاً من يعزو المخاوف الإسرائيلية إلى الجمهور الإسرائيلي الذي بات بعد هزيمة جيشه الذي لا يقهر في لبنان لا يثق بحكامه وقراراتهم. ويخشى هجوماً إيرانياً سورياً يشارك فيه حزب الله والفلسطينيون. وهناك أيضاً من يريد تحويل هذا العبء الإيراني على الغرب فيطلق تحذيرات للغربيين تقيد صراحة بأن الخطر النووي الإيراني يطالهم أكثر مما يهدد إسرائيل لذا على الغرب الاختيار بين الشرف أو العار لتقاضي الحرب مع إيران، فالعقوبات المشددة على طهران ووقوف المجتمع الدولي في صف واحد سوف يؤدي المطلوب ويمنع الكارثة. وفي الخضم هناك من يحرض تل أبيب على حل مشكلتها بيديها فواشنطن متشغلة بانتخاباتها وأزماتها العراقية وما «حك جلدك سوى ظفرك». ففي افتتاحية تحت عنوان «اختراروا الشرف» كتبت «جبروزاليم بوست» انه بغض النظر عن الحاجة إلى إجبار إيران على التخلي عن طموحاتها النووية، على المجتمع الدولي مقاطعة نظام يدعو على نحو علني إلى تدمير إسرائيل وإبادة الإسرائيليين. وشددت على أن هذا الأمر يجب أن يحصل ليس لمصلحة الدولة العبرية فحسب بل من أجل تقادي الحرب واختيار «الشرف» بدل «الإهانة» في إشارة منها إلى القول الشهير لرئيس وزراء بريطانيا الراحل ونستون تشرشل الذي استهلت به الافتتاحية: «كان على بريطانيا وفرنسا أن يختارا إما الحرب أو العار. لقد اختارتا العار وستواجهان الحرب». (...)



حزب الحوار الوطني

مسير لبنان يتطلب التفاهم الداخلي

فؤاد مخزومي



يشغل اللبنانيون مصير لبنان في ظل الصراع

المتناجح في المنطقة وسط الضباب الكثيف الذي

يلف مصير أو مآل مختلف الملفات من العراق إلى

فلسطين مروراً بإيران وسوريا.

بداية، يجب أن يقرّ اللبنانيون بأن الملف اللبناني تحوّل مجدداً إلى ملف ثانوي في حسابات الدول الكبرى وما هو بوضع في ثلاثة الانتظار بعد التطورات الدراماتيكية في العراق عشية الانتخابات التصنيفية للكونغرس الأميركي.

فمصير الجمهوريين رهن الملف العراقي، لأن همّ الناخب الأميركي هو وضع الجنود الأميركيين في العراق، وليس في من يفتح له جبهة جديدة أو يساهم في مزيد من الغرق في وحل الكارثة العراقية. وفي هذه الوقت بدأت تلوح في الأفق الإشارات الإيجابية الأميركية تجاه سوريا، خصوصاً بعدما تجاهلت دمشق «وثيقة مكة» التي كانت واشنطن تعوّل عليها لتفويم وضعها في العراق. فالولايات المتحدة التي سمع مع السعودية ومصر والأردن والأوروبيين لترتيب شيء ما في بغداد لحفظ ماء وجه الجمهوريين قبيل الانتخابات التصنيفية الأميركية، لم يبق لها مع استمرار التدهور في العراق إلا العودة إلى الجانبين الغميبين سوريا وإيران. وهذا ما يجب أن يلتفت إليه اللبنانيون (لا تُؤشر بيانات الدعم والتأييد لحكومة الرئيس السنورية إلا إلى أن «خشية خلاص» بوش في العراق والمنطقة كان مأمولاً منها أن تكون حكومة السنورية نفسها وذلك لو لم يخرج الجيش الإسرائيلي مهزوماً من لبنان).

وإذا كان احتمال تكريس تهدئة في المنطقة تشمل إيران وسوريا وارداً إما عبر التفاوض أو لنقل الصنفة مع الأميركيين، فهذا يعني في ما يعني ان واشنطن لا تعود مضطرة لاستخدام الورقة اللبنانية مرّة أخرى بعد حرب العدوان الإسرائيلي في تموز. وخطة وزير الخارجية الأميركي السابق جيمس بيكر تؤشر، إلى جانب الواقع الميداني في العراق، إلى إمكان الوصول إلى تسوية ما حول الملف العراقي. وهي حتى الآن ويحسب خطة بيكر: الفدرالية، مع دور لجيران العراق إيران وسوريا.

في أي حال، وفي ما يعني لبنان تحديداً، وفي ظل التدهور في العلاقات العربية - العربية أو لنقل في التواصل العربي - العربي، وفي غياب العلاقات الإيجابية بين السعودية وسوريا وتباين وجهات النظر بين قيادتي البلدين، خصوصاً مع استقبال الرياض رموز المعارضة السورية الخارجية من عبد الحليم خدام إلى المرشد العام للإخوان المسلمين الليبيون، إلى دعوة رفعت الأسد (لم يلها لوجود خدام في المملكة)، يبدو ان مبادرة الرئيس نبيه بري هي أقصر السبل لصناعة تهدئة تحكّمها المهلة التي حددها للبتّ في مسأنتي الحكومة وقانون الانتخاب، على قاعدة إخراج الشارع من التجاذب، وبعدها تصبح اللعبة مفتوحة على كافة الجوانب والتوقعات والتحركات إلى أن يقضي الله أمر الحكومة ويصبح تعديل قواعد اللعبة السياسية مفعولاً. طبعاً، لا توحى الفتوى المتعمّنة «الأكثرية» إياها انها تتصرّف على انها هي السلطة، والأخطر انها تتزلق في خطاياها إلى التهديد والوعيد ليس فقط بشارع مقابل شارع متناسية انها الحاكمة بأمرها وأمر البلاد والعباد، بل ان هناك فيها من أوحى ان «الرصاص» جاهز! فهل هو الرصاص نفسه الذي قتل أطفال المخالفين في الرمل العالني؟ من جانبنا نحن ننعتمد على «مشاورات» الرئيس بري فهل نتجع تولىيفته الجديدة ولو مؤجلة أسبوعاً عن موعدها في تأليف حكومة اتحاد وطني (ضمن المهلة) مما يبعد لبنان عن الضغوط الإقليمية التي تتحكم بأي حلول مقترضة للمفات الداخل العقدة، وتحديّ لبنان عن أن يصبح ساحة فعلية لما يجري في المنطقة من صراعات وهل تلتقف القوى السياسية ملف قانون الانتخاب الذي لطالما تطلع اللبنانيون لإجازه وهو العنصر الأساس في أزمة النظام القائمة، والمدخل لتحقيق شراكة حقيقية تحصّن البلاد في مواجهة مختلف الاستحقاقات الداخلية خصوصاً الاقتصادية منها؟

إن وضع لبنان الذي ينوء تحت عبء دين يفوق الأربعين مليار دولار، ناهيك عن المتوجبات التي يفترض عليه أن يدفعها (مئات ملايين الدولارات كخدمة دين)، وفضلا عن استحقاق إعادة الإعمار وما يجري التحضير له لعقد مؤتمرات لمساعدة لبنان «باريس ٢»، يتطلبان حكومة وفاقية تستعجل إعادة الإعمار قبل الانفجار الاجتماعي، وتبلي متطلبات مؤتمر باريس ٢ بشفافية ومصداقية اللتين لا يمكن «الاستفراد بالسلطة، أن تأميتها ولو أدّت هذه السلطة وما زالت تكابر على انها «أكثرية».

ومادام ملف الحكمة الدولية يسير بخطى ثابتة وحسم ثمة بأنه ليس باستطاعة أحد أن يعرقل مسار هذه الحكمة التي حظيت بإجماع دولي على قيامها كان قد سبقها إجماع محلي، فما الذي يعيق تقدّم الملفات الاقتصادية والاجتماعية التي يعرف الجميع انها باتت الأكثر إلحاحاً قبل الانفجار الاقتصادي الذي لن يبقى ولا يذراً باختصار إن عزل لبنان عن التأثيرات الإقليمية والفصل بين ما هو داخلي وما هو خارجي يتطلبان التفاهم الداخلي على ضرورة الوحدة الداخلية. وهذا يقتضي تبادل التنازلات والكف عن التطلع إلى مكاسب من هنا وهناك والبيحث عن مشاورات في الخارج وتبريد الأجواء في الشارع والتعامل مع حقيقة أسباب الأزمات الداخلية التي رأسها حالبا الاستقرار بالسلطة وتهميش قوى وأطراف وازنة في الشارع اللبناني.

نشاطات

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

بحث رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع في مختلف التطورات الداخلية والإقليمية والدولية، وشارك في ندوة لـ «مركز نيكسون، حول لبنان - كما شارك الحزب في الاحتفال الذي أقامه الحزب الشيوعي في الذكرى ٨٢:١ تأسيسه. هذا ويواصل حزب الحوار تقديم مساعداته للمواطنين.

مخزومي في ندوة لـ«مركز نيكسون» :

حذار من تجاهل المأزق اللبناني لمصلحة قضايا إقليمية أخرى

أقام «مركز نيكسون» في واشنطن ندوة حول لبنان شارك فيها رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي، ومساعد رئيس تحرير صحيفة «واشنطن بوست» وأحد كبار المعلقين فيها ديفيد إغناطيوس، وروبرت داتين نائب مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، فضلاً عن جوفري كب مدير البرامج الاستراتيجية الإقليمية في «مركز نيكسون» الذي أدار الندوة.

وقد تطرق المشاركون بشكل خاص إلى وضع الدبلوماسية الأميركية في الشرق الأوسط ومستقبل لبنان بعد الحرب الأخيرة. فرأى مخزومي أنه من أجل إنقاذ لبنان الذي مزقه العدوان الإسرائيلي، يجب على الولايات المتحدة أن تفتح باب الحوار مع اللاعين الرئيسيين على الساحة اللبنانية أي إيران وسوريا. وانتقد مخزومي الدبلوماسية الأميركية الراهنة في المنطقة، مكرراً دعوته إلى تعيين مبعوث دبلوماسي أميركي خاص إلى الشرق الأوسط وهو أمر بات ضرورياً جداً بعد الحرب الأخيرة على لبنان واستمرار النزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وحذر من تجاهل المأزق اللبناني لمصلحة قضايا إقليمية أخرى أكثر أهمية. وتوقف رئيس حزب الحوار الوطني عند عملية إعادة الإعمار فشدد على ضرورة التنبه إلى عدم تكرار الأخطاء نفسها التي ارتكبت خلال عملية الإعمار السابقة، وذكر أنه خلال التسعينيات تدفق إلى لبنان حوالي الأربعين مليار دولار كمساعدات للإعمار ولكن جزء زهيد منها وصل إلى الأشخاص الذين هم بأمس الحاجة إلى العون. ونبهه إلى ان تقديم مساعدات خارجية من دون التزام حكومي بتحقيق الإصلاح السياسي سيؤدي إلى نتائج كارثية.

وقال مخزومي: «بدلاً من منح لبنان المال يجدر بالمجتمع الدولي أن يعمل إلى جانب صنّاع السياسة اللبنانيين للتأكد من ان البلاد تتقدم بخطى ثابتة نحو الإصلاح السياسي». ولفت مخزومي إلى إخفاق السنّة والموارنة في الاعتراف بالشيعية في لبنان كشركاء كاملين في بناء مستقبل لبنان، مؤكداً ان رفع الضيم عن الشيعة هو مفتاح تقدم لبنان. وأضاف ان على الدول العربية المجاورة أن تتعامل مع لبنان على أنه وحدة متكاملة بدلاً من استخدام بعض الفئات والأطراف كوكلاء لخدمة مصالح خارجية.

حزب الحوار الوطني يشارك «الحزب الشيوعي» مهرجانه

شارك حزب الحوار الوطني ممثلاً بنائب الأمين العام المساعد د. نامي منصور على رأس وفد من الحزب في الاحتفال الذي أقامه الحزب الشيوعي اللبناني بمناسبة الذكرى الثانية والثمانين لتأسيسه والذي أقامه بعنوان «لنكن هذه الذكرى حافظاً لتعزيز نضاله من أجل بناء لبنان السيد العربي - الديمقراطي العلماني».

وقد حضر المهرجان ممثل رئيس مجلس النواب النائب ناصر نصر الله، الرئيس حسين الحسيني، الوزير السابق سيبوه هوفنانيان ممثلاً لحزب الطاشناق، ممثل سفير الصين، ممثل سفير إيران، الدكتور أمير حويي ممثلاً الرئيس الدكتور سليم الحص، عدد من النواب الحاليين والسابقين، نقيب المحررين الأستاذ معلم كرم، عضو المكتب السياسي لحزب الله محمود قساطي، ممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية والنقابات والمهن الحرة وحشد من أبناء الحزب، إضافة إلى قيادته وأعضاء مكتبته السياسي، والأمين العام السابق للحزب فاروق درحوج والفنان زياد الرحباني.

حزب الحوار الوطني يواصل تقديم المساعدات

يواصل حزب الحوار الوطني توزيع الحخصص والوجبات الغذائية في كافة المناطق اللبنانية وخصص هذا الأسبوع لأهائي منطقة الطريق الجديدة والمزرعة ورفاق البلاط.



تصوير محمد الساحلي



سامي طاق ❖

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يا رب.....

بدايةً لا بد من الانحناء بخشوع وتواضع أمام أرواح الشهداء الأبرار من مقاومين وعسكريين وصحافيين ومسعفين ومدنيين، أولئك الذين استحقوا أروع جزاء فكانت منيهم الشهادة في سبيل الوطن وأهل الوطن، أسأل المولى عز وجل أن يتغمدهم بفسيح رحمته وأن يجعل من جنانهم مسكنًا لهم وأن يمنحهم منزلة الشهداء والصديقين.....

تلك الوردة الصحافية ليال نجيب التي أدمعت عيون الفيحاء التي حالفني الحظ بالتعرف عليها عن كثب كونها تقطن في جوار مدنيتي ولو تسنى لي معرفة أسماء أخرى لذكرتها جميعا في هذه السطور. تلك العروس التي شامت أن تنقل إلى العالم صور المجازر في الجنوب فرصتها طائرات الجرمين لتسوقفيها بعد بروحها الطاهرة الى ما فوق طائراتهم القذرة، ذهب من ذهب واستشهد من استشهد ولا تزال البلاد على حالها بعد أن لملت جراحها متمالية ومستكبرة على أوجاعها وعلى ما حل بها وبأهلها.....

لقد حرصت أثناء قراءتي بتجرد لمجريات الأمور والأحداث الأخيرة أن أقيّم الوضع من خلال تطلع غير منحاظ لعقائدي الشخصية ولإثتمائي الحزبي مع بعض المداخلات على الأحاديث التي دارت بين صفوف المواطنين في الأونة الأخيرة والنار لا تزال مستعرة تحت أقدام المجاهدين.

هناك تساؤل غير بريء طرح: في حال انتصرت المقاومة إلى من سيهدى هذا الانتصار؟؟

هنا لا بد من الإشارة وبأختصار أن مقاومة العدو الصهيوني ليست حكرأ على أحد وأدعو كل من يشغله البحث عن صاحب هذا الانتصار أن يتوجه إلى الجنوب وأن يتصدى لدبابات العدو ومدرعاته وأن يقدم من أنصاره شهداء على مذبح الحرية فيحقق انتصاراً ويهديه لمن يراه مناسباً بدلاً من المزايدة على من تبنى هذا العمل البطولي والقيام بتوجيه عملية قطف الثمار بعد أن كنا أثناء عملية الزرع مكثوفي الأيدي مقترجين ومنتقدين.

ولحسم هذا الموقف لا بد لي من الإشارة إلى ان كل حامل للهوية اللبنانية يقوم بتحقيق أنتصار في أي مجال على أرض لبنانية يجعلنا بغنى عن البحث في هوية هذا الانتصار لحتمية لبنانيته شاء من شاء وأبى من أبى، فطالما ان الأم والأب لبنانيّين لا داع للبحث في جنسية المولود وإن كانت المستشفى والقابله من جنسية مختلفة!!

لقد تسنى للبعض استغلال ما جرى في الماضي القريب لجعل من الأحداث التي جرت أرضاً خصبة لفتنة سنية شيعية. لعنة الله على من تخوله نفسه أن يتبنى هذا المنطق وأن يجاري هذا المخطط القذر، وكان ما حل بهذا البلد وأهل هذا البلد من ويلات وحروب لا يكفي ليفتعضا بما يجب أن نتفتح به و ليجنبنا ما يجب علينا أن نتجنبه، حالهم حال من قرر أن يقضي أول ثلاثين عاماً من عمره في سن المراهقة خشية من تحمل مسؤوليات سن الرشد .

وهنا لا نخفي خشية من وجود اعتقاد عند بعض من الناس انه ما زال بإمكانهم تحسين مقاطعة خاصة بانتماثهم وعقائدهم وجعل هذه المقاطعة درعا لوجودهم وضمانة لعروشهم، متناسين ان التجارب الماضية قد أثبتت فن التألف والوحدة والانفتاح بين مختلف شرائح هذا المجتمع هو السبيل الوحيد والركن الأساس للتهوض بهذا الوطن أو على الأقل لضمان بقائه واستمراره .

ثمة ممارسات متأصلة في تصرفات ضعيفي النفوس تثيرمشاعراً من الغضب والاشمئزاز لدى كل لبناني يؤمن بوطن حر مستقل مزدهر ويؤمن بالحرية بالسبيل لتليها عن جدارة .

أيها المواطن الأبيّ ثمة عدو متغلرس يهدد أهلك وبلدك وينتقي ذرائع هشة بين الوقت والأخر ليهدم ما أمكك سواعدك من صعوبه بنائه.

هناك من يطعم بارضك وخيراتك ويرسم مشروعاً للاستيلاء عليها أو على الأقل لتقسيمها ولم يعد هذا المشروع بالخفي على أحد فينودهاصبحت نجيب من فوق الطاولة بعد أن تخمرت معطياتها لسنوات عدة في أروقة البيت الابيض فأين السبيل لإشغال هذا المخطط المرعب أمام هاشافة المناورات الدبلوماسية حتى في بلد بحجم العراق. أين السبيل إلى ذلك سوى بوحدة الصف العربي أو على الأقل الداخلي وخاصة الصف المقاوم لهذه الطموحات الواهنة وتقديم العون والمساعدة لمن يتبنى هذه المقاومة كان من كان بصرف النظر عن اتباع سياسة تصفية الحسابات السياسية والمذهبية والشيطانية.....

اني أرى ومن تحليل شخصي لتسلسل الأمور انها المرة الأولى التي تخاض في لبنان حرب دبلوماسية بامتياز وهذا ما جعلنا نحرز نصراً سياسيا يضاف إلى النصر العسكري فما أن اطفئت نار الحرب حتى أسرعت الولايات المتحدة كعادتها لاياسة ثوب الأم الحنون إلى بذل الجهود الخادعة والى تقديم الدعم المادي للبنان من جراء ما أصابه خلال العدوان كل ذلك أتى بعد إرسال دفعة القنابل الذكية والصواريخ الموجهة والسلمة المحرمة دولياً إلى اسرائيل لتنتهال بها على رؤوسنا دون حسيب أو رقيب. أما في لبنان فكانت فرقة من الجيش الإسرائيلي تحنسي الشاي في أحد المراكز العسكرية في جنوب لبنان في حين كانت المقاومة تدك مضاجع زملائهم على بعد بضع كيلومترات ما أضعف بعد الشيبّ من شراسة هذه الحرب وموّه في هوية العدو والصديق.

انه لشهد مؤثر، حيث كنا ندافع عن أرضنا متمسكين بأحلاقنا وعروبتنا وحسن ضيافتنا ما يشكل من الوقفة اللبنانية في وجه العدو الإسرائيلي لوحة فيسيفسائية ترساف أحجارها بعضها ببعض لتظهر لنا جمال الألوان وروعة المشهد .

هي لوحة استغرق إنجازها سنوات بذلها اللبنانيي ودفع منثها من دمه. فهل يجوز التفريط بها إرضاء لسياسات الثأر الخاوية الأهداف المرفوضة من قبل كل من ضحى وقدم أسهما لبناء وازدهار هذا الوطن.

ما من هم يشغلنا سوى إيجاد مؤسسات دستورية ربما تجدي نفعاً أكثر من طاولة الحوار تكون السبيل إلى وحدة وطنية وإلى تكاتف في الايدي رافة بأولادنا وأحفادنا من بعدنا. فالوطن لم يعد يحتمل أو يطيق أن يعيث به من قبل تجاراً استهواو السياسة لإشغال فراغهم وجيشوا جماهيراً متمرسه في الصراخ و التصفيق فد تودي بالبلاد إلى حفة الهاوية وربما إلى الهاوية ولكن عن حسن نية كونها متفاداة لأوامر وتطلعات سيئي النية،عن جهل حيناً وعن برائة أحياناً.....

❖ أستاذ في القانون

أمين سر اللجنة النقابية لقطاع القانون في حزب الحوار الوطني

مسؤول القطاع الطلابي في الشمال

رأي

بِتَحِبُّوا لبنان.....؟!!!

د. نامي أمين منصور ❖

بتحبوا لبنان حيّوا شعبه..... !!

لبنان ليس فقط قطعة من السماء شلحها الرب على الأرض.....

كما ان لبنان ليس جبلاً وبحراً وخضرة وسماء زرقاء.....

لبنان ليس قصوراً وقيلات وشاليهات فخمة على الشواطئ وية أعاني الجبال.....

أكد لبنان ليس دور لهو ولا فتادق خمسة نجوم ولا مطاعم تقدم أشهى وأغرب المأكولات.....

لبنان ليس مستشفى للأغنياء ومقبرة للفقراء ولا جامعة علم للقادرين فقط.....

لبنان ليس شركة مساهمة يمتلكها أشخاص ولا مزرعة خاصة تحرسها وتستغلها المصالح الشخصية.....

لبنان وطن حر سيد مستقل يمتلكه شعبه العظيم الذي علم العالم على مدى التاريخ معنى الكرامة والإباء، هذا الوطن الذي آزاده أهله لمجاً لكل حر مضطهد ولكل مظلوم في منطقة مارست بعض أنظمتها كل أنواع الظلم والتعذيب النفسي والجسدي على شعوبها فكان لهم في لبنان مجالاً حراً للتعبير عن آرائهم و ممارسة معتقداتهم بكل الحرية التي يريدونها.

لبنان الشعب، البشر لا لبنان الحجر هو الذي جعل من هذا الوطن مثلاً يحتذى به في التعايش بين الديانات والمذاهب المختلفة والتلاقي بين حضارات الدنيا كلها في ثقافته المتنوعة المتجددة دائماً والقابلة لكل المدارس السياسية على اختلافها في الجوهر والرؤية.

هذا هو الشعب اللبناني العظيم الذي قيل فيه وعنه «لبنان هو رسالة»، رسالة لشعوب العالم أجمع في كيفية التعايش والتفاهم من أجل أن يعم الخير والسلام الإنسانية جماعاً.

نحن الشعب اللبناني كله يجمع طوائفه ومذاهبه الدينية والسياسية تجمعتاً أخوة إنسانية واحدة لا يحق لنا التخلي عنها ولن نسمح لأحد قريب أو بعيد أن يدق إسفين الخلاف بيننا بالتحريض الديني أو السياسي وهناك مسلمات لا تتنازل عنها أبداً، وإن كان البعض يحاول المساس بها، لأننا جميعاً سنّة، شيعية، موحدين دروز، علويين ومسيحيين على اختلاف مذاهبهم أخوة وشركاء في وطن واحد يؤمن بوحده وبقائه السرمدي الأبدى حراً مستقلاً مستعدين للدفاع عن آخر حبة من تراه ضد أي معتدي، تفديه بأرواحنا ودمائنا.

بتحبُّوا لبنان حيّوا شعبه..... !!

لا يكفي أن يتشدق بعض أذعياء السياسة بحبه وعشقه وهيامه للبنان وشعبه، المهم أن يكون مخلصاً صادقاً في حبه وعشقه لهذا الوطن والشعب ويعمل كل ما في وسعه لرفع المعانات عنه لا أن يزيد في متاعبه ويؤسّه.

شيع هذا الشعب المسكين مزابدات ومهارات وصار يحلم باليوم الذي يصحو فيه من هذا الكابوس المرعب الذي ينغصّ حياته، التيار الكهربائي مقطوع وعليه دفع فاتورة الكهرباء والإشتراك والآ يعيش في ظلام دامس، المياه مقطوعة وهو يرى السيول تجرف كل شيء أمامه إلى البحر بينما هو يشترى المياه للشرب والخدمة، المستشفيات تهدد بمقاطعة وعدم استقبال المضمونين لأن الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي مفلس ولا يدفع ما يتوجب عليه من أموال متأخرة منذ سنين، الشباب الجامعي يقف بالطوابير أمام السفارات طالباً تأشيرة هجرة هرباً من حجم البطالة في وطنه، الأسعار بارتفاع جنوني والضرائب لا ترحم الفقير والدخل يرواح مكانه منذ وقت طويل..... القائمة كبيرة جداً والمواطن يسأل إلى أين.....؟؟؟ إلى أين يذهب السياسيون بهذا الوطن وما يخططون لمستقبل شعبه.....؟؟

بتحبوا لبنان..... حيوا شعبه.!!!

خلص الشعب الذي تدعون حبه سكر رأسه منكم ومن أعمالكم.... فلماذا لا تحسون على دمكم وتخلّوا عنه.....؟؟! أم ان حيكم له هو بالإكراه والقوة..... ألم تسمعوا المثل القائل: «إن كان حبيبك غسل لا تحسوا كله..... أنتم لم تحسوا الغسل فقط بل أكلتم الشمع وقتلتم قفير النحل الصانع للسسل.... حرام..... والله العظيم حرام عليكم..... اتقوا الله بهذا الشعب المسكين الذي هو بغنى عن حيكم وعشقتكم القاتل له.....!!!!

منذ انتهاء الحرب الأهلية البغيضة والذين تسملوا مقابله الحكم ينفذون العوود بالرخاء والأمن والأمان للمواطن بينما في الحقيقة اكثرت خزائن الحكام بالملايين والمليارات وطارت أموال المواطن المهور الحالم بالمخدرات، تكدست الديون على الخزينة الفارغة، قالوا انها ذهبت في الإعمار حتى وصل الأمر إلى حد لم تعد الدولة قادرة على دفع فوائد الديون وصار الوضع على حافة الجنون كمن يلحس البرد بلسانه فيشبع من دمه السائل في فمه، كل ذلك فلعوه خدمة للشعب ومن كثرة محبتهم به.....!!!! أما الشعب فهو يصرخ من ألمه: «دخيل اللي خلقتكم خفقوا من محبتكم!!!»

قالوا ان السوريين والاحتلال السوري عاث في البلد فسادا، نحن معكم وأنتم صادقون، ولكن من الذي تعاون مع السوري وسهّل له الطريق...؟؟؟ الشعب يطالب جوايا منكم.....!!!! بعد خروج السوري المحتل من استلم الحكم وماذا فعلتم...؟؟؟ هل عادت أموال البلديات والضمان الإجتماعي وغيرها وهل زاد دخل المواطن وخفت أعباؤه ماذا فعلتم للشعب الذي تدعون حبه وتعملون من أجله.....؟؟؟ مئات من من علامات الإستهقام ولكن الشعب أصبح عالماً انكم تعملون لأجله لا من أجله والشعوب أيها السادة لديها حد للصبر والتاريخ شاهد على ان الشعوب تمهل ولكنها لا تمهل!!!!

بتحبوا لبنان حيّوا عنه.....!!!!

والشاطر..... يهضم.....!!!!

❖ محام بالاستئناف

أمين عام مساعد في حزب الحوار الوطني

الحدث بعيون عربية

تتمة المنشور في الصفحة ١

الأيام المقبلة في ظل وجود بيادق تنتظر دورها على رقعة الشطرنج العراقية.
ولاحظت «الجمهورية» المصرية تصاعد الخلاف بين دولة الاحتلال وصناعتها في بغداد. أما وقد طهر على السطح فاعتبرت انها بشرى بنجاح المقاومة الوطنية وحافظ للشعب العراقي على السير بقوة وتحد في طريق المقاومة.
ولاحظت «القدس العربي» الفلسطينية ان صبر بوش بدأ يتآكل، وان أيام حكومة المالكي باتت معدودة للغاية، فاللافت ان الهوة اتسعت بين الرئيس الأميركي والانتلاف الشيعي، مما يعكس نية لتغيير الاستراتيجية الأميركية في العراق.
شهر عسل الانتلاف مع الاحتلال بدأ يقترب من نهايته وباتت العديد من الأفلام تؤكد خطأ الغزو الأميركي، وتترحم على أيام حكم صدام حسين، باعتبارها كانت أيام أمن واستقرار، على عكس أيام الديمقراطية الأميركية.
ورجحت أن الوضع بات خارج نطاق الاحتمال الأميركي ناهيك عن احتمال العراقيين أنفسهم.
واعتبرت «الشرق» النظرية ان الوضع في العراق بات خطيرا، وانزلق الجميع في حرب أهلية، تهدد بتقسيم أرض الرافدين لدويلات، مع فشل العراقيين أنفسهم في التوصل إلى أجدة وطنية، وفي الوقت ذاته تتصاعد عمليات المقاومة المشروعة المقاومة للاحتلال، ولكنها رأت ان اعتماد الإدارة الأميركية على دول عربية لإقتاع المسلحين بالانحراط في العملية السياسية، لا يمثل سوى خطوة غير كافية، فالأزمة العراقية متفاقمة وحلها يبدأ بالاعتراف بالفشل، وانسحاب قوات الاحتلال، وتمكين العراقيين من تحديد خياراتهم بإرادة حرة.
وجزمت «الخليج» الإماراتية انه لم يعد لدى المرابين أي شك في ان الولايات المتحدة في مآزق حقيقية في العراق، لأن البقاء والخروج خياران مزان بالنسبة للإدارة الأميركية.
وتنبهت إلى ان ما يجعل إدارة بوش تفكر جديا في الانسحاب هو النتائج المترتبة على خسارتها البشرية والمادية، لا مصلحة العراق ولا مراعاة اعتبارات المجتمع الدولي، وخلصت إلى ان مرارة الانسحاب لا تتبع من كونه يؤدي إلى الاقتتال الداخلي في العراق، بل من حقيقة ان الانسحاب في الظروف الحالية

الحدث بعيون إسرائيلية

تتمة المنشور في الصفحة ١

الغرب أو ما «حك جلدك سوى ظفرك»

الإسرائيليون بأن تنظيم «القاعدة» وغيره من الحركات الأصولية الإسلامية ليس لديها أنصار في إيران وأن الشعب الإيراني شعب طيب لا يريد الحرب مع إسرائيل فهو حتى لا يعرف الإسرائيليون ولا يأبه كثيرا لما يجري خارج حدوده.
واعتبر إسرائيل هاريل في «هارتس» بأن السباق الإيراني لتطوير قنبلة نووية إلى جانب الدعوات التي يطلقها الرئيس الإيراني لتدمير إسرائيل تشكل كابوسا لإسرائيل.
وأوضح ان التلق الذي ينتاب الإسرائيليين اليوم من الخطر الإيراني عائد ليس إلى حجم هذا الخطر فحسب بل إلى عدم ثقة الجمهور الإسرائيلي بحكامه الذين أثبتوا خلال حرب لبنان اقتحامهم إلى الحكمة والجديّة والمسؤولية.
وأشار هاريل إلى وجود أزمة قيادية في إحرائيل ليس على المستوى المدني فحسب بل العسكري أيضا.
فالإسرائيليون كانوا لفترة طويلة يعتقدون بأن جيش الدفاع الإسرائيلي مختلف عن غيره أي أنه منحصر من الأقات الهيكلية والأخلاقية التي تعبت ضلدا في القيادة المدنية.
غير أن الحرب الأخيرة كشفت عري أرفع المسؤولين العسكريين وأظهرت بأن مبادئ العسكر فاسدة تماما مثل مبادئ السياسيين.
وتابع ان رفض المسؤولين السياسيين والعسكريين في إسرائيل استخلاص العبر من حرب لبنان يثير الرعب في نفوس الإسرائيلييين الذين يخشون الأخطر أي هجوم إيراني أو سوري أو تحالف ثنائي قد يضم حزب الله والمجموعات الفلسطينية أيضا.
لذلك فإذا لم يبادر الإسرائيليون إلى تدارك الموقف فإن أولئك الذين أخفقوا في هزيمة ما وصفها بالكتيبة المسلحة في الجنوب اللبناني (في إشارة إلى حزب الله) هم الذين سيقتدون إسرائيل إلى حرب ضد جيوش كبرى شديدة التنظيم والتجهيز وتضم جنودا يتقدمهم إيمانهم الديني ومستعدون للتضحية بأرواحهم من أجل تحقيق أهدافهم.

وحذر رئيس تحرير «جيروزايم بوست» ديفيد هوروفيتز في مقالته الأسبوعية من التفاوضي عن الخطر الإيراني وشدد على ضرورة التوصل إلى استراتيجيا واضحة لمواجهة سرعيا.
ولاحظ بداية تراجع الزخم الأمريكي حيال الملف النووي الإيراني الأمر الذي بدا واضحا في تصريحات الرئيس جورج بوش التي بدأت بسنولي الإيرانيين اهتماما، وانتهت إلى مجرد «سنرى ماذا سنفعل».
عازيا ذلك إلى المشاكل الداخلية التي تواجه الرئيس الأميركي وارتفاع حجم الخسائر البشرية في صفوف الأميركيين في العراق فضلا عن تراجع شعبيته واقتراب الانتخابات التشريعية التصفية التي ستكون في غاية الصعوبة بالنسبة إلى حزبه في الجمهوري.
من هنا رأى هوروفيتز، ان على إسرائيل أن تعتمد على نفسها لمواجهة الخطر النووي وعرفقة الجهود الإيرانية لإنتاج قنبلة نووية، ملاحظا ان القيادة الإسرائيلية بدأت تستعد عمليا للتخطيط لكيفية ردع إيران عن إنتاج سلاح نوي.
وهو ما دل عليه تعيين زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيندور ليبرمان نائبا لرئيس الحكومة وزيرياً أستراليا لمحاربة التهديدات الاستراتيجية ومكافحة مهمة القضاء الإيرانيين وهو غير ذي صلة في عيون الإعلام الإيراني.
وحاول فرهير، طمأنة على خطر القنبلة النووية الإيرانية قبل إنتاجها.
غير ان رئيس تحرير «جيروزايلم

عيون على الحدث

«شهر عسل» الاحتلال انتهى

سيعتبر هزيمة للولايات المتحدة، مع ما سيرتبه هذا الاعتقاد التي تأييد الشعب الأميركي لمغامرات مماثلة في الخارج، وعلى مقاومة البلدان الأخرى للإملاءات الأميركية.

واعتر حسان حيدر في «الحياة» ان الحديث عن الفيدرالية في العراق الآن يعني انه يراد له العودة إلى الوراء، إلى مرحلة ما قبل قيامه كدولة موحدة.
وشدد على انه خطر هذا الخيار لن يقتصر على العراق والعراقيين وحدهم، فهم موجودون

في منقطة لم تهضم شعوبها بعد فكرة الدولة المركزية وهيأة لتلقف أي نموذج يدغدغ أحلام جماعاتها بالعودة إلى استقلاليتها وفرادتها.
وستفتح الأقاليم العراقية الباب واسعا أمام التدخل الأجنبي.
وتوقع موقف المحادين في «العرب اليوم» الأردنية العدوان على سوريا ووجهة نظره تتطلق من ان حرب أفغانستان كانت لتطوق إيران واليوم يأتي دور سوريا لمنع طهران من التمدد إقليمياً.
ومن تحضيرات هذا العدوان إخراج سوريا من لبنان كما أخرج العراق من الكويت وإصدار عدة قرارات دولية ضدها وتحريك جماعة الموساد في لبنان واتهام سوريا برعاية الإرهاب.
وبهذا المعنى أيضا، كانت معركة لبنان برقعة ساخنة جدا للمواجهة الكبيرة، لكنها كانت مكشوفة للجميع، بحيث لم يرق الموساد اليهودي والاستخبارات الأميركية باختيار تحالفاتهم وحسب، بل كانت فرصة أيضا لجبهة الممانعة العربية.
الإيرانية ممثلة بسوريا وحزب الله و«حماس» والشارع العربي بكل تياراته، تحديدي السيناريوهات الملائمة كذلك.
ولاحظ ان ثمة هرمجيدون صغيرة تأخذ أهميتها الكونية من انها تجري فوق أكبر بحيرة نطق في العالم وتتسلح بأيدبولوجيا أفنية متبادلة تستثير فينا مشاعر باطنية عارمة بالانتمصار.

حيث تتماهى في هذه المواجهة روح الإسلام العظيم مع روح المهدي والسبح العربي المقاتل، ضد المسيح الأميركي الدجال.
ورأى سامع نور الدين في «السفير» انه إذا كانت إدارة بوش على وشك تغيير سياستها وأسلوب عملها في العراق، فإن ذلك لن يكون مجرد عملية خداع للناخبين الأميركيين في انتخابات الكونغرس.
الأرجح أن مثل هذا التغيير سيتحول إلى عاصفة هوجاء تضرب المنطقة كلها، وتستدعي من اللبنانيين خصوصا الانتعاه أمامها.
ولأن ما يترك به الأميركيون في العراق والإسرائيليون يقود، عمليا، إلى إنجاح مشروع ليبرمان.

بوست» أعرب عن رفضه للتدخل العسكري ضد إيران كما ينادي ليبرمان محذرا في الوقت نفسه من التناقص وفض النظر عن الجهود الإيرانية النووية، لأن كلا من المواجهة العسكرية أو التخاذل حيال الخطر الإيراني وجهان لعملة واحدة.
وأشار إلى ان ضرب المنشآت النووية الإيرانية بالكامل أمر مستحيل فهي ليست محصورة بمشأة نووية واحدة كما كانت الحالة في العراق في الماضي بل إيران تضم عددا كبيرا من المنشآت الشديدة الحماية والتي يعنى بها خبراء قادرون على إصلاح أي ضرر يبل بها ويمكون مواد خام تكفي لإعادة إطلاق أي عملية قد تعطلها الضربة العسكرية.
من هنا اقترح هوروفيتز، أن تتبنى إسرائيل خطة أحد الجنرالات المرموقين في الجيش الإسرائيلي في حال فشلت جميع المحاولات لردع إيران عن طموحاتها النووية، والذي يقضي بأن تنفذ إسرائيل هجوما جويأ محدودا على إيران لا يستهدف بالضرورة منشآت نووية وذلك كنوع من التهديد والتأكيد بأن إسرائيل قادرة على تنفيذ تهديدها.
غير ان هوروفيتز، نقل في الوقت نفسه هواجس هذا الجنرال الذي قال انه غير متأكد من ان القيادة الإسرائيلية الحالية قادرة على تنفيذ هكذا اقتراح.
إلا ان رئيس التحرير استردك في نهاية مقالته بانتساول أو ليس تعيين ليبرمان في الحكومة والصفة التي أعطيت له هو بحد ذاته تهديدا لظهران؟

«بين دمشق وواشنطن» هو عنوان افتتاحية «هارتس» حيث تطرقت إلى مستقبل العلاقات الإسرائيلية مع سوريا.
فرأت انه من الضروري أن تنتهج إسرائيل أي فرصة لتحيق السلام مع دمشق، محذرة من ان استمرار غياب المفاوضات خلال فترة الهدوء سيؤدي فيما بعد إلى كسر الجمود السياسي ولكن تحت وطأة النيران السورية.
غير ان ملف السلام مع سوريا لا يجب أن يحصل بعيدا عن الاعتبارات الأميركية، تلقت الصحيفة العبرية لتشير إلى ان أولويات الرئيس بوش تتمثل في أمرين أساسيين أولهما نقل المهام الأمنية في العراق إلى القوات العراقية كي تتمكن القوات الأميركية من مغادرة البلاد وثانها الاستعداد لصراع مع إيران إذا ما أخفقت السبل الدبلوماسية.
أما القضايا الأخرى بحسب «هارتس» كعملية السلام بين الإسرائيلييين والفلسطينيين والملك اللبناني والمفاوضات بين إسرائيل وسوريا فتتظر إليها إدارة بوش من زاوية مدى خدمتها للأهداف الأساسية في العراق وإيران.
من ان هنا رأت ان إسرائيل التي تحتاج إلى دعم الولايات المتحدة وخصوصا في مواجهة إيران، يجب أن تخوض حوارا مفتوحا ومكثفا مع الإدارة الأميركية لإيجاد حل للصراع مع سوريا.
فأي مبادرة إسرائيلية أحادية تجاه دمشق ستعتبر تقوضا لصراع بوش ضد إيران.
بناء على ذلك اقترحت أن ترد إسرائيل بإيجابية على مبادرات الرئيس الأسد مع أخذ الاعتبارات العسكرية والسياسية الأميركية ومتطلبات وواشنطن من سوريا في الحسبان والإبقاء على قنوات الاتصال مفتوحة مع تركيا والسعودية للتأكد من حسن نوايا الرئيس السوري.

الحدث بعيون غربية

تتمة المنشور في الصفحة ١

ولكنها شددت على ان على الرئيس بوش أن يوضح صراحة أن الولايات المتحدة لن تحتفظ بتقواعد دائمة في العراق، فالجميع هناك وفي الشرق الأوسط عموماً يحتاجون إلى إشارات قوية تؤكد ان الجنود ليسوا هناك لإرساء سياسة إمبريالية وسخرت سحر بعاصيري في «النهار» مؤكدة انه لو لم تكن الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي على الأبواب لكتا ارتعدنا خوفاً من تهديد بوش للحكومة العراقية بأن «لصبر الأميركي حدودا».
وإذ رأت ان الكذب والتضليل يخططان مع بعض الحقيقة في الاعتراف بخطورة الوضع في العراق ولكن من دون أي تماسك، شددت على انه إذا كان بوش يسعى إلى إقناع الناخبين بسياساته في العراق، فإنه «خرقاء».
ورغم انها وصفت المسؤول بأنه كان غير مؤدب ومخطف في نقل العراق وتبدي استعدادها لتوسيع الحوار مع دمشق وظهران لتتجاوز القضية العراقية كي تكون وسيماً حقيقياً للسلام في الشرق الأوسط، وفي افتتاحية ثانية انتقدت «نيويورك تايمز» بشدة سوء استعمال إدارة الرئيس بوش للسلطة في العراق، لافتة إلى انها بددت مليارات الدولارات من جيوب دافعي الضرائب تحت أوهام إعادة بناء العراق.
ورأت ان الأمر لا يقتصر على الخسارة المالية فحسب، فقد فشلت وواشنطن فشلاً ذريعا في الوفاء بوعودها بأن تعيد شبكات توزيع الكهرباء والمياه والنقط إلى العمل مجدداً، وبأن تعيد بناء وإصلاح مرافق التعليم والصحة، مما أسفر عن تحول ملايين العراقيين المتعطشين مع الولايات المتحدة ذات يوم إلى الوقوف ضدھا.
أما الأسوأ فهو لا مبالاة الأميركيين إزاء الأوضاع الصعبة والسيئة التي تعيشها الأغلبية الساحقة من العراقيين، فضلاً عن إخفاق الوكالات الإستخبارية الأميركية والتقديرات العسكرية الخاطئة والفضائح السياسية.
ولفتت إلى تقرير لمفشل العام بشأن إعادة إعمار العراق، كشف عن إنفاق ١,٣ مليار دولار أميركي كجزء من ١٨,٤ مليار دولار خصصھا

عيون على الحدث

سياسة بوش في العراق خرقاء وغبية

الأميركيين يحققون النصر في العراق؟ فأكثر المواقف تناقضاً مع الواقع الراهن هو إصرار الرئيس بوش على القول «أنا نفوز في هذه الحرب»، فكيف يمكن للرئيس الأميركي إعلان النصر مع ارتفاع عدد القتلى يوميا في العراق؟ ومع انحدار هذا البلد نحو حرب أهلية مريفة في ظل حكومة عاجزة كلياً عن القيام بدورها وفرض سلطتها؟ ورأى أنه بات من الواضح أن الرئيس بوش ينظر إلى الأمور بشكل بسيط إلى أبعد الحدود، بحيث يعتبر السبيل الوحيد للهزيمة هو الانسحاب من العراق، وبالتالي فإنه يعتبر أي احتمال آخر مرادفاً للنصر، ومهما ازدادت الأوضاع تدهورا وحتى بوش نفسه هو الذي نسج هذه الحصيد الغلوية، وهو في العراق يعني النصر بالنسبة إليه.
وفي الخلاصة يلاحظ فرنكلين ان بوش يبدو من خطاباته الأخيرة مصرا على الاستمرار في نفس المسار.
من جانبه أكد جورج لاكوف في «نيويورك تايمز» ان عبارة «مواصلة المسار» كانت لسنوات عدة مصيدة لمن خالفوا الرئيس بوش الرأي بشأن سياسته في العراق.
فقد كان الخلاف ضعفاً وعارا، وكان يعني الفزاع من القتال ضد قوى الشر، ولكن الكاتب الأميركي لاحظ ان الرئيس بوش نفسه هو الذي نسج هذه الحصيد الغلوية، وهو الذي وقع فيها الآن بعدما أصبحت مواصلة المسار، بالنظر إلى الواقع المر، تعني الفوضى أكثر في وحل الكارثة العراقية، في حين ان عدم مواصلة المسار تعني تملص المرء من مسؤوليته الأخلاقية كشخص يبتني للمحافظين.
وإذ أكد انه على أي من الجانبين وعلى كلا الحالتين فإن الرئيس بوش يخسر، سأل ان كانت خسارة هل بوش تعني مكسبا للديمقراطيين؟

واشنطن فقط، يبدو ان الصراحة تعتبر خطأ فادحاً.

وسأل دان فرنكلين في «واشنطن بوست» عن سبب اعتقاد الرئيس بوش ان

المشهد اللبناني: توتيرات سياسية بانتظار «التشاور» المؤجل

سباق بين المهل والتحرك الشعبي

من الدستور التي تحدّد ماهية ودور مجلس الوزراء ورئيس الحكومة، عندما أولت رئيس الجمهورية مسؤولية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وإبرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة.
فالمحكمة ذات الطابع الدولي كما يتبين من اسمها وخصوصا ان تشكيلها يأتي تنفيذيا لقرار دولي هي شكل من أشكال المعاهدات الدولية.
ولهذا فإن دور رئيس الجمهورية في إنشائها هو دور يدخل في الأساس ويتعدى الشكل كونه هو الجهة التي تناقش على إنشائها، وكان قد باشر أعضاء مجلس الأمن من الحدود الدائمة محصورة لتفويضات العمل على عناصر مشروع قرار إنشاء المحكمة الدولية، ودخلت المفاوضات مرحلة دقيقة جداً، نظراً إلى مواقف روسية، تبدي خشية من أن تخرج هكذا محاكم عن السيطرة وتكون سابقة، مثل مسألة من ينتقي أو من يختار القضاة للمحكمة الدولية.
مجلس الأمن و الأمين العام للأمم المتحدة، فروسيا تريد هذه الصلاحيه لمجلس الأمن الدولي، فيما الدول الأوروبية تريدها للأمن العام للأمم المتحدة كوفي آنان، والولايات المتحدة تريدها للأمن العام لكنها لا تحرب بإيلاء مثل هذه الصلاحيه إلى آنان.
كذلك، يتعلق الخلاف بتعلق بكون القضاة دوليين أو محليين والعدد المخصص للدولي والمحلي، وكشفت أنباء صحفية ان الدور الذي لعبته روسيا في مداولات مجلس الأمن لم يقتصر على حذف «جرائم ضد الإنسانية»، من النص المقترح بل توسع ليشمل وضع ملاحظات روسية جديدة أبرزها وجوب ان ينص نظام المحكمة الدولية على عدم جواز محاكمة الرؤساء نهائياً، ووجوب إضافة نص لتلزم بموجبه المحكمة بعدم محاكمة المتهمين غيابياً.
كما وجوب عدم التزام المحكمة بأية اتفاقات جنائية دولية موقعة (أو ستوقع) بين لبنان وآية دولة أجنبية.

وفي عودة إلى العملية الداخلي سجل هذا الأسبوع حدثاً لأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله حول كافة الملفات المحلية والإقليمية، فأكد ان الفريق الحاكم سعى خلال العدوان الإسرائيلي للمجيء بقوات متعددة الجنسيات لتنتشر في كل لبنان من أجل استكمال الاستئثار بالسلطة وقال ان مشروع الفريق الحاكم كان وما زال تحويل قوات اليونيفيل إلى قوات متعددة الجنسيات تعمل تحت النضل السابع لاحتلال لبنان داغيا فريق ١٤ شباط إلى عدم تحويل لبنان إلى عراق جديد محذراً من خطورة هذا الطرح.
وشدد على مشاركة كل القوى الأساسية في الحكومة وليس فقط التيار الوطني الحر بحيث تشارك هذه القوى مشاركة جديّة وفعليّة وليس مشاركة «ديكورية» وأن تكون هذه القوى مشاركة بالثلث الضامن وطنياً، لأن الفريق الحاكم إذا بقي يدبر البلد بهذه العقليّة سيأخذه إلى الحرب الأهلية والأزمات والفوضى، وسخر من الذين يروجون بأن هنالك من يريد الدخول إلى الحكومة لإعادة زمن الوصاية مهماً فريق الأكثرية بأنه مستعد لإعادة هذه الوصاية في حال جرت تسوية أميركية سوريّة.
من جهة أخرى أكد ان المقاومة استعدت جهوزيتها وقدرتها وقال ما كنا نملّكه ما زلنا نملكه ولذلك نحن لا نواجه أي مشكلة وقال المقاومة قوية وجاهزة ولن يستطيعوا النيل منها.

لكن التطور الأمني الأخطر تمثل في ما كشفت مصادر أمنية ل«الخبار»، عن أمرين متزامنين حصلوا في شباط الماضي، وترافق ذلك مع تزايد النشاط الأمني لأجهزة أميركية وفرنسية وأوروبية في المنطقة، وترافقت مع كشف شبكة العمل محمود أبو رافع واختفاء الحقائب السوداء التي كشفت عن وجودها في التحقيقات، والتي لم يعرف مصيرها، علماً بأن تصبیرات كثيرة حصلت في الفترة الماضية قد تمت بوساطة مشابهة.
وكشفت أنباء صحفية عن فضيحة أمنية من نوع أكثر خطورة إذ كشفت عناصر الجمارك في مطار بيروت الدولي على طرد مشبوه مرسل إلى دبلوماسي في السفارة الأميركية في عوكر يدعى مارك سافاجو (MARK SAVAGEAU)، مرسل من بريطانيا ويحتوي على عتاد حربي يبدو أن جزءاً منه مخصّص لعمليات «كوماندرس»، فوجد عناصر الجمارك في الطرد «غشاء بنديقية حربية» (عدد ثلاثة) وثلاثة كواتم للصوت من نوعيات مختلفة».
ويبدو واضحاً مما تقدّم ان الشروحات الداخلية إلى ازدياد إلى حد لا يمكن معه الرهان على مشروع «التشاور» فالجميع يملك العدّة للفلاك عند أول فرصة ممكنة، ولا يعفي على أي مراقب ان المناخ السائد حالياً يشبه ذاك الذي سيطر على البلاد عشية القواضة ل شباط الشهيرة، إذ وكما كانت حكومة الرئيس أمين الجميل آنذاك تحظى برعاية الولايات المتحدة الأميركية ودول التفاوض المتعددة الجنسيات من الواضح حاليًا ان حكومة المشيورة تتمتع بالرعاية ذاتها، وكما مارست تلك الحكومة سياسة الإقصاء والكيدية ها هي الحكومة الحالية تمارس سياسة التهميش والاستئثار بالسلطة، فهل ينتج الاحتقان الراهن انتفاضة شعبية؟ أم يسلك السياسوس اللبنانيون درب المشاورات لإعادة التوازن إلى السلطة والاتفاق إلى مهموم ومشاكل الناس الاجتماعية والاقتصادية التي لم باتت فوق احتمال المواطنين؟

نشاطات مؤسسة مخزومي

نشاطات رمضان في مركز رأس النبع

٢. الجمعة في ٢٠/١٠/٢٠٠٦ كان يوم تجميلي مفتوح في «مؤسسة مخزومي». فقد قدم مركز رأس النبع بعض الخدمات التجميلية لجيران المركز بالإضافة الى تلاميذ واهالي تلاميذ المركز. كان عدد السيدات في المركز حوالي ٨٢ سيدة وعدد الخدمات التي قدمت حوالي ١٤٣ خدمة (قص شعر، سشوار، الأظافر، الحواجب، والحنة). تميز هذا اليوم بالقبول والإمتنان من قبل الحضور بالإضافة إلى المستوى العالي من الخدمات التي قدمت.

٢. بتاريخ ١٢/١٠/٢٠٠٦ ساهم مركز رأس النبع في نشاط متميز حيث اقيم إفطار للأيتام في الـ Fantasy World انطلق من مركز رأس النبع ١١ طفل شارك الأيتام افطارهم ثم اتاحت لهم الفرصة باللعب في مدينة الملاهي الملاصقة للمطعم.

١. كما جرت العادة خلال شهر رمضان الكريم، فقد أقامت «مؤسسة مخزومي» ٣ نشاطات للأطفال في مركز رأس النبع حيث تم سرد قصص دينية للأطفال وفي نهاية القصة تم توزيع الهدايا على الأطفال. كلن عدد حضور الأولاد يتراوح بين ٣٠ والـ ٣٥ طفل بالإضافة الى بعض الأمهات.



نشاطات في بعلبك

الحضور.

هذا وقد شكر الحضور «مؤسسة مخزومي» على قيامها بهذه الامسية الجميلة متمنين لها دوام التقدم والازدهار.

وفي شليفا

في إطار النشاطات التي تقوم بها «مؤسسة مخزومي» بمناسبة شهر رمضان المبارك، قامت مدرسة التزيين النسائي يرافقتها ٥ متدربين بزيارة دار العجزة في شليفا وذلك بهدف قص شعر العجزة البالغ عددهم ٦٠.

وقد شكرت مديرة دار العجزة «مؤسسة مخزومي» على هذه المبادرة متمنية لها المزيد من التقدم والازدهار.

إحياء ليلة القدر

في إطار النشاطات التي تقوم بها مؤسسة مخزومي بمناسبة شهر رمضان المبارك، أحييت «مؤسسة مخزومي» في بعلبك ليلة القدر بحضور ٥٠ شخصا. وقد تضمنت هذه الليلة تلاوة آيات من القرآن الكريم من قبل الشيخ حسين حيدر بالإضافة إلى أداء الصلوات والأدعية الخاصة بهذه المناسبة. وقد تخلل هذا النشاط سحور رمضاني.

الاهتمام بالعجزة

في إطار النشاطات التي تقوم بها مؤسسة مخزومي بمناسبة شهر رمضان المبارك، قامت أستاذة التزيين النسائي يرافقتها ٥ متدربين بزيارة دار العجزة في بعلبك وذلك بهدف قص شعر العجزة البالغ عددهم ٢١. وقد شكرت رئيسة دار العجزة «مؤسسة مخزومي» على هذه المبادرة متمنية لها التقدم والازدهار.

إفطار دار العجزة

في إطار النشاطات التي تقوم بها مؤسسة مخزومي بمناسبة شهر رمضان المبارك، زار السيد الياس حنا والأنسة ليال الرفاعي دار العجزة في بعلبك حيث قدما للعجزة وجبة الافطار وتمنيا لهم رمضان مبارك هذا وقد شكرت رئيسة الدار «مؤسسة مخزومي» متمنية لها المزيد من التقدم والازدهار.

زيارة حكواتي

في إطار النشاطات التي تقوم بها «مؤسسة مخزومي» بمناسبة شهر رمضان المبارك، نظم شباب المؤسسة في بعلبك سهرة رمضانية بحضور حوالي ٧٠ شخصا بينهم عددا من الكشفيين. تخلل السهرة سرد العديد من القصص من قبل بعض القادة الكشفيين على

نشاطات إجتماعية في مركز المزرعة

التجميلية التالية:

حلاقة رجالي، قص شعر، براشينغ، حنة، بوز فرني، وحواجب.

دورة تجويد خلال رمضان ومسابقة اختتامها

أتمت «مؤسسة مخزومي» - مركز المزرعة، دورة في تجويد القرآن الكريم خلال شهر رمضان الكريم لأطفال المنطقة. اختتمت الدورة بمسابقة تنافسية بين التلاميذ، فاز فيها المتفوقون في التجويد وقواعده. وقد وزعت الهدايا على المشاركين لمثابرتهم على الحضور



الهدايا عليهم عند نهاية القصة وكان السرور والفرح باد على وجوههم عند أخذ الصور التذكارية لهم وقد أثنى الأهل على نشاط المؤسسة هذا، داعين من الله عز وجل دوامها وأن تبقى لرعاية أطفال المنطقة كما عهدوها

عيد عاد مزينا مع «مؤسسة مخزومي»

قدمت مؤسسة مخزومي بمراكزها يوما تجميلا مفتوحا لنساء ورجال المناطق المحيطة لها. فقد قام المتطوعون، الجاهزون لتقديم يد العون، بتلبية الخدمات



قراءة قصة «الحكواتي»

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، ولأن هذا العيد جاء بعد الكثير من الآلام، أخذت «مؤسسة مخزومي» (مركز المزرعة) مبادرة إدخال بعض البهجة إلى قلوب الأطفال من خلال سرد قصة من سلسلة «كليلة ودمنة» بطريقة مسرحية محببة للأطفال، وقد ذهل الأطفال بسرد القصة والتعابير والحركات التي أظهرها الحكواتي كونها طريقة جديدة وملفتة لهذا الجيل الصاعد حيث تقمص الممثل شخصية الخال دياب الذي يروي القصص للأطفال تمت دعوة الأولاد من عدة مناطق وكانوا مسرورين جدا بهذا الحدث، وتم توزيع

